المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 14-08-2005
الصفحـات : 8
العـــدد : 15453
المسلسل : 44

الإدارة تقتحم أسوار السجن العام بالباحة وتعيش مع السجناء يوماً كاملاً

بناء جسور الثقة بين السجين والمجتمع بالبرامج التأهيلية

■ العقيد القحطاني : مطلوب إعادة النزيل صالحاً نافعاً إلى المجتمع ■ د. الحفاشي : نسعى لبناء شريحة خرجت عن الطريق الصحيح

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 14-08-2005
الصفحـات : 8
العـــدد : 15453
المسلسل : 44

تحقيق - محمد آل فاجم

أبواب السجن ليست مغلقة على النزلاء فقط ومن يعتقد ذلك فهو مخطئ تماماً ، حيث تعمل هذه السجون لتهيئة النزيل وإعداده كأي فرد عادي في المجتمع الخارجي . والأبواب هنا مشرعة لجميع الجهات الحكومية والخاصة لمن أراد بناء جسور الثقة سوياً لإعادة من خرج عن جادة الطريق . وعلى هذا الأساس أقامت الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة نادياً صيفياً للنزلاء بالتعاون مع إدارة السجون بالباحة على مدار ٥ أسابيع ضم عددا كبيرا من البرامج والأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية والمهنية المتنوعة واكتشف من خلاله العديد من المواهب لاسيما في الرسم والخط وتلاوة القرآن الكريم ، ومن أنشطة المركز عمل العديد من الدورات التدريبية في الحاسب الآلي وتطوير الذات والتفكير الإبداعي ، وكذلك مسابقات ثقافية ورياضية وندوس علمية وزع خلالها العديد من الجوائز والهدايا والكتب بإشراف عدد من المعلمين والمختصين من الإدارتين .

" المدينة " قامت بجولة بالنادي الصيفي بسجن الباحة تم خلالها تسجيل آراء المسؤولين والقائمين على النادي والنزلاء . والتقطت عدسة " المدينة بعض الصور الجميلة والمعبرة لبعض اعمال النزلاء والأنشطة المختلفة بالسجن .

يقول مدير إدارة السجون بالباحة العقيد صالح القحطاني إن التطوير مطلب حضاري وهو هدف طالما انه يتم على أسس مدروسة وخطوات واثقة . ولدى المديرية العامة للسجون أكثر من هدف للتطوير التي لديها النصيب الوافر من البرامج الإصلاحية والتأهيلية . والمطلوب من هذا هو إعادة النزيل إلى المجتمع صالحاً نافعاً لأسرته ومجتمعه ولنفسه وإقامة الأندية الصيفية في جميع سجون المناطق هو من الأهداف الموجهة للنزيل وهذا اختيار موفق من المديرية العامة للسجون لحرصها الدائم على العناية والاهتمام بالأنشطة التعليمية والثقافية والترفيهية

نزيل يرسم صورتين للملك عبدالعزيز والملك فهد

المصـــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 14-08-2005
الصفحـات : 8
العـــدد : 15453
المسلسل : 44

■ د. الزهراني : حلقات القرآن ميزت سجون المملكة عن غيرها

والمهنية علاوة على ما يحظى بها السجناء من متابعة صحية ونفسية وإنسانية .

ومن هنا أود أن أوضح أن أبواب السجن ليست مغلقة على النزلاء فقط والذي يعتقد ذلك فهو مفهوم خاطئ تماماً فنحن في السجون نعمل بكل ما نستطيع لتهيئة النزيل وإعداده على غرار مثيله في المجتمع الخارجي . كما أن أبوابنا مشرعة لجميع الجهات الحكومية والخاصة لمن أراد بناء جسور الثقة سوياً لإعادة من خرج عن جادة الطريق وختم حديثه بالشكر والتقدير لكل من ساهم وتعاون مع إدارة السجون بمنطقة الباحة.

الطريق الصحيح

فيما يقول مساعد مدير عام التربية والتعليم الدكتور علي الحفاشي إن وزارة التربية والتعليم تحرص على تنفيذ العديد من الأنشطة التربوية الهادفة والمتنوعة التي من ضمنها النادي الصيفي بسجن الباحة بالتعاون مع إدارة السجون وذلك للمساهمة في بناء تلك الشريحة التي خرجت في لحظة غفلة عن الطريق الصحيح من خلال برامج وأنشطة مختلفة الثقافية والرياضية والإرشادية والتوعوية والمهنية حيث تسهم في إعدادهم قبل الخروج ويقوم عليها نخبة من المعلمين المتميزين والمعدين لمثل هذه النوعية من الأندية الصيفية وعلى رأسهم صالح جعري وكيل ثانوية الملك محمد بن سعود وزملاؤه الذين عملوا بروح الفريق الواحد والتي كان لجهودهم الأثر الفعال في إنجاح فعاليات هذا النادي حيث استفاد منها جميع النزلاء ليكونوا أفراداً صالحين ونافعين لدينهم ومليكهم ووطنهم .

حلقات التحفيظ

من جانبه يقول رئيس جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالباحة الدكتور عبدالله محمد الزهراني إن حلقات القرآن الخاصة بنزلاء سجون المملكة جعلتها مميزة عن جميع سجون العالم . وجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالباحة تقيم أربع حلقات لتحفيظ القرآن وتدريس التجويد داخل السجن طوال العام والتي أتت ثمارها الطيبة " ولله الحمد " حيث ربط النزلاء بدستورهم المبارك "كتاب الله عز وجل" إذ هو الأنيس في الوحشة، والجليس في الوحدة وربطت القلوب بالله فكانت مصدر إشعاع ونور وهدي وهذا كله بفضل الله تعالى ثم بفضل حكومتنا الرشيدة التي لا تألو جهدا في خدمة القرآن الكريم بحيث يستفيد كل من يحفظ القرآن الكريم أو أجزاء منه من المكرمة الملكية من خادم الحرمين الشريفين في تخفيف مدة محكوميته حسب ما يحفظ من أجزاء القرآن الكريم. لقد تحولت حياة كثير من النزلاء بسبب حلقات القرآن الكريم الذين يؤكدون لنا دائماً أنهم بفضل الله ثم الجلوس في حلق تعلم تلاوة القرآن خرجوا من الظلمات إلى النور فكان الواحد منهم لا يحفظ الفاتحة وخرج وهو يحفظ القرآن الكريم أو أجزاء معدودة من كتاب الله فاستقامت حياته وانشرح صدره لنور الله واهتدى به الكثير من النزلاء وبذلك حققت الجمعية أحد أهم أهدافها العامة في إصلاح فئة من مجتمعنا زلت بها القدم وختم حديثه بأن الأمل معقودة في الله ثم في المسؤولين بتطوير هذه الحلقات من خلال توفير الوسائل الصوتية والأماكن المناسبة.

أما مدير شعبة السجن العام المقدم راجح البجادي فقال إن هذا البرامج بالنادي الصيفي التي تقوم بتنفيذها المديرية العامة للسجون بجميع فروعها بمشاركة القطاعات التعليمية في المملكة وهذه جزئية بسيطة من البرامج الخاصة بالنزلاء حيث انهم فئة غالية علينا من مجتمعنا الكبير الغالي في بلدنا المحبوب والمقدس فنعمل على مساعدتهم وتحسين حالهم

الرياض

الأنشطة الصيفية أخرجتنا من العزلة إلى الاندماج في المجتمع

أعرب عدد من نزلاء سجن الباحة عن سعادتهم بوجود هذه الأنشطة التي تؤكد أن المجتمع معهم ولم ينساهم وأنه حريص على اندماجهم كأي مواطن عادي وأن هذه البرامج أشعلت فيهم روح الحماس والتعايش مع المجتمع الخارجي . يقول النزيل ع . ج : حقيقة سعدنا بهذا النادي الذي أخرجنا من عزلتنا وعرفنا على مواهبنا وبث فينا روح المحبة والإصرار على الحياة والتعايش مع الناس بما يرضي الله ومتمنين أن يبقى هذا المركز طوال العام .

أما النزيل أ. ب فيقول: لقد قمنا بالعديد من الأنشطة المختلفة التي استفدنا منها الكثير فهناك الدورات العلمية والمرح والمسابقات المتنوعة .

وتحدث النزيل ع.ع وهو يعرض إحدى لوحاته الفنية على النزلاء قائلاً: دخلت السجن قبل سبعة اشهر أثر اشتراكي في مشاجرة وتبلغ محكوميتي سنة واحدة و في السجن اكتشفت أني شاعر ورسام وخطاط وحقيقة لقد قامت إدارة السجن مشكورة بتوفير كافة المستلزمات فبدأت برسم المناظر الطبيعية بحرفية باهرة كما أنني أقوم بإلقاء القصائد الشعرية أمام النزلاء .

النزيل س . ص يقول : لقد كان المركز جميلاً فقد تحققت لنا من خلاله أمور عديدة ومنافع متنوعة لعل من أهمها تطوير الذات والتفكير الإبداعي وحسن التعامل والحاسب الآلي فشكراً لأخوة المشرفين وفي مقدمتهم مدير المركز الأستاذ القدير صالح جعري الذي بحق يعد ثروة وموهبة كبيرة فقد قدم لنا الكثير حتى أصبحنا لا نريدهم أن ينهوا هذا المركز ونطالب باستمراره .

ويقول النزيل م . ع : أستفدنا كثيراً من الإخوة القائمين على المركز الصيفي بسجون الباحة وأعجبنا كثيراً بتلك الألعاب الرياضية المرحة ودورة تطوير الذات التي قدمها لنا مدير المركز الأستاذ صالح جعري فلهم منا الدعاء والشكر . وقد قدم جميع النزلاء الشكر والتقدير والدعاء لولاة الأمر سائلين الله أن يحفظ هذه البلاد من كل مكروه وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان ويرجون من الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويديم عليه نعمة الصحة والعافية وطول العمر وولي عهده والمسؤولين جميعاً .

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 14-08-2005 العـــدد : 15453
الصفحـات : 8 المسلسل : 44

حتى يرجعوا إلى أهاليهم وهم إيجابيون في تفاعلهم وإنتاجهم .

مواهب السجناء

أما مدير النادي الصيفي بسجون الباحة صالح جعرى وكيل ثانوية الأمير محمد بن سعود ببشير فقال : أقمنا هذا النادي بالتعاون بين إدارة سجون الباحة والإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة وكانت بداية المركز غرة شهر جمادى الآخرة. بدأنا من أول يوم بالتعرف على النزلاء المستفيدين من النادي وفق استمارة مشاركة أعدت لهذا الغرض بعدها قمنا بتهيئة القر من خلال رش جدرانه بالدهانات وتجهيز أماكن العرض ولإعلان وتهيئة المكتبة والورش والمعرض العام وكان كل ذلك بجهود النزلاء أنفسهم وبإشراف ومتابعة الزملاء المشرفين بالمركز ، وكان لنا من خلال ذلك أن اكتشفنا العديد من المواهب لاسيما في الرسم والخط وتلاوة القرآن الكريم ، ومن أنشطة المركز عمل العديد من الدورات التدريبية في الحاسب الآلي وتطوير الذات والتفكير الإبداعي ، وكذلك مسابقات ثقافية ورياضية ودروس علمية وزع خلالها العديد من الجوائز والهدايا والكتب ، استضفنا كذلك من خارج فريق العمل عدداً من المثقفين والموهوبين والعلماء ، وقد استطعنا بحمد الله في هذه الفترة الوجيزة تغيير سلوك العديد من النزلاء وتوجيهه وكذلك التنفيس عنهم وشغل أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع في الدنيا والآخرة وكذلك صقل مواهبهم وإخراجها إلى حيز الوجود ، وكل ذلك كان بالتعاون مع رجال الأمن مشكورين وعلى رأسهم الأخ النقيب غرمان العمري مشرف الشؤون الدينية بسجون الباحة .

■ المقدم البجادي : نعمل على تحسين حالتهم ليعودوا أعضاء صالحين

مهارات النزلاء

أما مشرف الشؤون الدينية بالسجن النقيب غرمان العمري فيقول : نحن فخورون بإنشاء هذا النادي الذي غير من نفسيات المستفيدين وأسهم في كشف وصقل مواهبهم ومهارات النزلاء وقد كان الإخوة المشرفون وعلى رأسهم مدير المركز شعلة من النشاط فقد جعلوا من المركز شيئاً مختلفاً فقد أصبح ورش عمل مختلفة في جميل المجالات الثقافية والرياضية والفنية فهناك معرض ومسرح للحفلات الثقافية وحلق لتعلم القرآن الكريم وعلوم طبيعية ودورات تدريبية ورياضية زاخرة بكل معاني الإبداع .وختم النقيب العمري حديثه بالدعاء والشكر لولاة الأمر والمسؤولين الذين فكروا في إقامة هذا المركز الصيفي بسجن الباحة متمنين الاستمرار والدوام لمثل هذه الفعاليات والأنشطة .

ويرى معلم التربية الرياضية صالح فرحة الغامدي أحد العاملين بالنادي الصيفي بسجن الباحة العام أن إقامة مثل هذه المراكز الصيفية التي تستهدف هذه الشريحة شئ رائع سوف يؤتي ثماره ويترك أثراً إيجابياً عليهم داخل السجن وبعد الخروج منه حيث يقول : انتي أعيش تجربة جميلة غيرت عندي الكثير من المفاهيم عن النزلاء بالسجون كما أن التعامل معهم كان سهلاً وممتعاً وتركز نشاطنا الرياضي على الجانب الترفيهي وإدخال المرح والفرح في نفوس النزلاء مع إقامة بعض المنافسات الرياضية في كرة الطائرة وتنس الطاولة والبلياردو وغيرها وكم كنت أتمنى أن تطول مدة هذا النادي الصيفي وختم حديثه بشكر الله ثم شكر المسؤولين بسجون الباحة على تعاونهم في تقديم وتنفيذ البرامج والخطط التي تم إعدادها للمركز الصيفي بسجون الباحة .